المسافة بين التنظير النحوي والتطبيق اللغوي

«بحوث في التفكير النحوي والتحليل اللغوي»

الأستاد السكتور خليل أحميك عمايسرة

أستاذ علم اللغة والنحو العربي سابقاً في: جامعة اليرموك - الأردن جامعة الملك عبدالعزيز - السعودية جامعة الإمارات العربية المتحدة مستشار في البنك الاسلامي للتنمية



المسافة بين التنظير النحوي والتطبيق اللغوي

(بحوث في التفكير النحوي والتحليل اللغوي)

تأليف

الأستاذ الدكتور خليل أحمد عمايره

أسئلاً علم اللغة والنحو العربي سابقاً في: جامعة اليرموك - الأردن جامعة الملك عيد العزيز - السعودية جامعة الامترات العربية المتحدة مستثمار في البنك الاسلامي للتنمية

> الطبعة الأولى ٢٠٠٤



رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (١٦٧٨/١٠٠٣) د ١٤

عمايرة ، خليل أحمد

المساقة بين التنظير النحوي والتطبيق اللغوي: بحوث في التفكير النحوي والتحليل اللغوي/ خليل أحمد عمايرة . عمان: دار والله ٢٠٠٣.

(۵۹۱) ص

رُدِادِ : ۲۰۰۲/۸/۱۹۷۸

الواصفات: اللغة العربية / قواعد اللغة / اللساليات

" تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

(ردمك) ISBN 9957-11-339-9

- * المسافة بين التنظير النحوي والتطبيق اللغوي
 - * الأستاذ الدكتور خليل أحمد عمايرة
 - * الطبعـــة الأولى ٢٠٠٤
 - * جميع الحقوق محفوظة للناشر



تنفید وطباعهٔ الله کی بیروت - بینان تلفاکس: ۱۹۲۲۲ ۲۷۲۲۳ ۱۹۳۲ ۲۰۹۲

ظار وائــل للنشر والتوزيج

شارع الجمعية العلمية الملكية - هلاف : ٣٣٨٥٨٢٧ - ٦-١٩٦١. فلكس: ٣٣١١٦٦١ - ٢-١٩٦٢ - عملن - الأردن ص.ب (١٧٤٦ - الجبيهة)

> <u>www.darwael.com</u> E-Mail: <u>Wael@Darwael.Com</u>

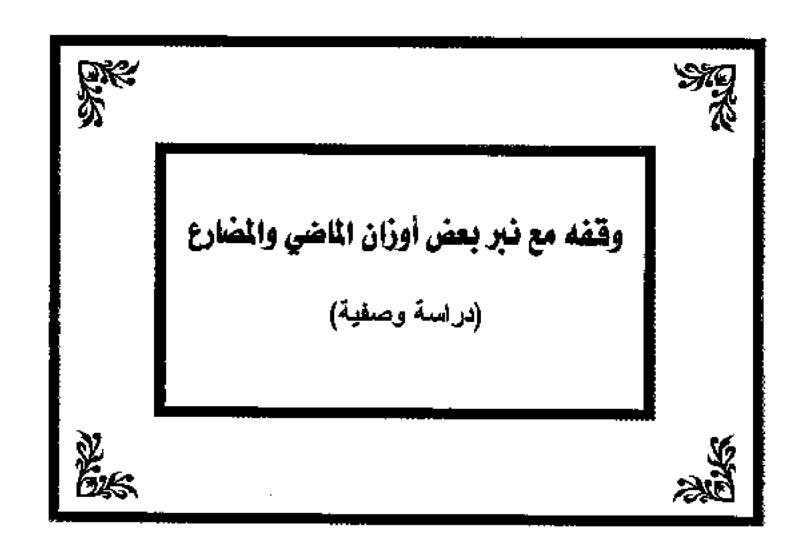
جميع الحقوق محفوظة، لا يصمح بإعلاة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعلاة المعقومات أو نقله أو إستنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسيق من الناشر.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

المحشتوي

الصفحة	البحث	اثرقم
3	[Yat]	.1
7	مقدمة	.2
15	القبائل للست والتقعيد النحوي	.3
39	وقفة مع نسير بعمض أوزان الماضي والمضارع (دراسة وصفية)	.4
71		
/ 1	دعوة إلى قراءة جديدة للنحو العربي (وقفة مع الاستاد)	-5
103	رأي فيي يعض أنماط التركيب الجملي في اللغة العربية على	۰6
135	عنوع علم اللغة المعاصر	-
	رأي في بناء الجمئة الاسمية وقضاياها (دراسة وصفية)	.7
181	المعنى في ظاهرة تعدد وجود الاعراب (في تملاج من سورة البقرة)	-8
217	البعره) المعنى ومعنى الاعراب في نماذج من القرآن الكريم	.9
247	النظرية التوليدية التحويلية وأصولها في النحو العربي	.10
267	منظرية الموسية المستوب والمستوب المربي المربي المربي المستوب المستوبة والمنطقة الموسي المستوبة المدينة والمنطق المربي المستوبة المدينة والمنطقة المربي المستوبة المدينة والمنطقة المستوبة المدينة والمنطقة المستوبة المستو	-11
289	البنية التحتية بين عبد القاهر الجرجاني وتشومسكي	.12
311	البيه المسيد بين بين بين الاسان والفكر	.13
337	من نحق الجملة الى الترابط النصي	.14
369	في تحليل لغة الشعر	.15

الصفحة	البحث	الرقم
439	وقفة مع صلوات في هيكل الحب – للشابي	.16
495	التطور اللغوى المعاصر بين التقعيد والاستعمال	
535	الاعداد الثقافي لمعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها	



وقفة مع نير بعض أوزان الماضي والمضارع (دراسة وصفية)

لا نظسن أن وضع حد قاطع شامل لكلمة (نير) أمر موسور، وذلك لتعدد المعانى التسى ذهسب إليها العلماء عند البحث في هذا المصطلح، فمنهم من يستعمله ربيفا لكلمة Stress ومستهم مسن يرى أنها تشمل معنى كلمة accent ومنهم من يحصرها في القونسيم، وأخسرون يوسعون دائرة استعمالها لتشمل المقطع³، ولكنه في الحالات كلها، طاقسة وجهد عضلي زائد يتم في مجرى الهواء من الرئتين إلى القم بقصد إبراز صوت معين في إطار الكلمة المنطوقة 4. فعد النطق بالصوت منبوراً، فإن أعضاء النطق تستعد وتستحفز، نشسطة نشاطا واضحا يلمسه المتحدث، ويدرك أثره السامع، فضلا عن إدراك أثره بأجهزة قياس الأصوات. تنفع الرئتان الهواء، ويشتد الوتران الصوتيان، ويقتربان، فيستمحان بمرور الهواء المندقع مضغوطاً ومنتظماء فتكبر بذلك سعة الذبذبات، فيُسمع اتصوت واضحاً علنياً إذا ما قويل بغيره من الأصوات السابقة أو اللاحقة. وهذا ما يسمى باتصوت المجهور Voiced soun، ولكن الوترين الصوتيين يتخذان وضعاً آخر في أصلوات أخبر، بنأن يتباعدا قليلا فيسمحا بمرور كمية من الهواء أكبر من الكمية في وضيعهما السيابق، وقيد يتباعدان كثيراً فتصدر كمية من الهواء أكبر من الوضعين السابقين، ويسمى الصوت في هاتين الحالتين الصوت المهموس. فالأصوات طبقاً لدرجة النطق بها ثلاث درجات، قوية ومتوسطة وضعيفة، تظهر في الكلام متشابكة متلاحمة 5 ، ففي العربية مبثلا كلمة (مستحيل) مكونة من ثلاثة مقاطع، القوى هو مقطع (حيل)، والمتوسط هو (مس) والضعيف هو (ت)، وفي قوله تعالى: × × × ×

"إذْ قَـــال يــومف لأبيه يــا أبت إتى رأيــت أحد عثــر كوكبا والشــمس والقـــمر

رأستهم للسبي ساجديسن "، فمن الواضح أن هناك أصوانا بارزة قوية في وقعها على الأذن هي في هذه الآية : (ق) (ي) (أن) (ش) (ق) (ل) (س)، كما هو ميين بعلامة النبر علين الكلمات والصوت المنبور مع ما قبله يمثل مقطعا صوتيا كثيرا ما يحافظ المتكلم على طوله، ويخاصة في الشعر، وهو نوع مما يسمى نبر السياق أ. ولكن المتكلم قد يوقع النسير على غير ما هو عليه، المتعبير عن اتفعال عاطفي أو نتوكيد المعلى الذي تحتويه الكلمة المنبورة.

وهاناك نسوع آخر من النبر (نبر الكلمة)، وهو موضوع هذه الدراسة، وهو يخضع في يعض اللغات نقاتون ثابت لا يخرج عليه كثيرا كما في للعربية والفرنسية، وربما هو في لغات أخر كالإنجنيزية لا يخضع لقاعدة ثابتة أن وهو في العربية صرفي تشكيلي. في أن النبر في هذه تشكيلي. في كانت مجموعة من الكلمات على ميزان صرفي واحد، فإن النبر في هذه الكلمات يقلع عنى مكان واحد منها ومن ميزانها، فالكلمات: يصافح، يعلال، يساوي، يمارس، بحادث ... كلها على وزن (يفاعل)، والنبر فيها على الحرف المقابل (اللفاء) في الميزان الصرفي.

واللغة العربية كغيرها من النفات، فيها الحروف consonants وفيها الحركات واللغة العربية كغيرها من النفات، فيها الحروف كور الحركات، وقد كان جلّ اهتمام النفوييان والنحاة العرب القدماء بالحركات، في نظرية العمل والعامل، فكانت عندهم أثراً لعامل معنوي أو نفظي، ورمزا لباب نحوي مرتبط بحالة إعرابية.

أما اهتمامهم بالحروف فقد كان واضحا جنبا. وإن الناظر في كتاب (العين) الذي يعدد مؤلفه رائد الدراسات اللغوية في العربية، سيجد توزيعا للحروف بحسب مخارجها، أما الحدركات فهدي كما قال فيها سيبويه (... ومنها اللينة وهي الواو والياء لأن مخدرجهما يتسع نهواء الصوت أشد من اتساع غيرهما كقولك: واي، والواو وإن شئت

أجريت الصوت ومددت. ومنها الهاوى، وهو حرف نين اتسع نهواء الصوت مخرجه أشد مسن السساع مخرج الياء والواو، لاشك قد نضم شفتيك في الولو وترفع في الياء نساتك قيبل الحينك، وهيى الألف، وهذه الثلاثة لَعْفي الحروف الاساع مخرجها، وأخفاهن وأوسعهن مخرجا الألف، ثم الياء، ثم الواو)8. وقد أدرك المكاكي أهمية هذه الأصوات9، ولكسنه لسم يعطهما العسناية الكافية، وكانت عنايته بجهاز النطق أكبر 10. أما ابن جنى فالحسركات عنده أبعاض الحروف أ، اعلم أن الحركات أبعاض حروف المد، وهي الألف والياء والواو، فكما أن هذه الحروف ثلاثة، فكذلك الحركات ثلاثة، وهي الفتحة والكمرة والضمة، فالفتحة بعض الألف والكسرة بعض الباء والضمة بعض الواو ... ويدلك على أن الحركات أبعاض لهذه الحروف أنك متى أشبعت واحدة منهن بعدها الحرف الذي هي بعضيه، وذليك نحيى فتحه عين عمر، فإنك إن أشيعتها نشأت يعدها ألف، فقلت عامر، وكذلسك كمرة عين عنب، إن أشبعتها نشأت بعدها ياء ساكنة، وذنك قولك عينب، وكذلك ضحمة عيسن عمسر، لو أشبعته لأنشأت بعدها واوا ساكنة، وذلك قولك عومر، فلولا أن الحركات أبعاض لهذه الحروف وأوانل لها، لما تنشأت عنها، ولا كانت تابعة لها^{12،} وهذا القسول علسى الرغم مما فيه من قصل غير دقيق بين الحركات وحروف اللين من حيث طلول الصلوت، وكميته، وطبيعته 13 .. إلا أنه قد أدرك أن الحركات الطويلة تحتاج إلى كمية أكبر ودوام أطلول duration ، وعبر عن هذا يقوله (أشبعت).

ولما كان النبر علوا في الصوت النبن الذي يصلحب الحرف، ولم تكن الدراسات النغوية القديمة قد أوات هذا الصوت أهمية إلا في الحركة الإعرابية على آخر الكلمة أثرا لعامل — كما ذكرنا — فإتنا لا نجد في الدراسات اللغوية القديمة تجسيدا للنبر 14. لذا نجد السزاما أن نعمد إلى بعض اللهجات المعاصرة، أو إلى قراءة بعض القراء، أو إلى نطق المتعلميات لنتبيان مواضع النبر، وتحاول وضع مخطط نها يساعد المتعلم غير العربي بخاصة على تلمس خطاه ورسم طريقه.

للنسبر في اللغة الإلجليزية وظيفة صرفية، يتم يه تحويل الكلمة من باب صرفي اللي باب صرفي إلى باب صرفي

< × ×

آخر، فمثلا record في الإنجليزية اسم أما record فهي فعسل، وكلمسة rebel اسسم

أسا rebel فقعسل، ولهدذا جسرت المعاجم بالإنجليزية على وضع العلامسة (،) على الحرف موضع للنبر الإبراز الباب الصرفي الذي تلتحق به. أمسا في العربيسة فإن نبسر

الكلمسة يسبقى غلسبا فسي مكانسه مسن الكلمسة، فمثلا كلمة (تساقش) فإن النبر يقع على أول الكلمة، ولا دور له في تغيير هذه الكلمة من فعسل إلى اسسم، فلا نقول مثسلا

(ناقش) يوضع النبر على المقطع الثاني، نتحويل الكلمة من قسم الفعل إلى قسم الاسم. ولما كانت هذه إحدى خصائص النبر في العربية، فإن أهمية النبر غدت ملحة في تعليم العربية لغير الناطقين بها، الأمر الذي أخنت الحاجة إليه نزداد إلحاحا وأهمية يوما يعد يوم، بازدياد اختلاط العرب بغيرهم، وبإدراك غير العرب ما لهذه اللغة والمناطقين بها من حضارة وفكر. فقد أخذ الطماء يوجهون الاهتمام ندراسة النبر في اللغة العربية في أواسط هذا القرن، وبعد أن نشرت القواعد المسماة قواعد المحاولة أو قواعد AmeCarus - Yacoub وقاعل من المتخصصين في علم اللغة، وريما كانت المحاولة التي وضعها الدكتور على نفر قليل من المتخصصين في علم اللغة، وريما كانت المحاولة التي وضعها الدكتور المسام حسان في كابه (اللغة العربية، مبناها ومعناها) من أشمل المحاولات وأكثرها المسام معطيات علم اللغة المعاصر 16، فالنبر أولى وثانوي، والأولى في العربية يكون:

- -1 على المقطع الأخر في الكلمة إذا كان هذا المقطع مكونا من (0-0) (صوت صحيح + حركة طويلة + صوت صحيح) مثل المقطع (عان) من الكلمة (استعان). أو (0-0) مسحيح + حركة قصيرة + صحيح + صحيح) مثل المقطع ((0-0) من الكلمة (استرد).
 - 2- على المقطع الذي قبل الأخير وذلك:
 - أ) إذا كان ما قبل الأخير متوسطا والمقطع الأخير (o)

- مثل: أخرجت، حذار. أو (o o) مثل: قائل، معلّم
- ب) إذا كسان ما قبل الأخير قصيرا بدئت به الكلمة، مثل: كتب، أو سبقه المقطع الأقصسر نو الحرف الوحيد الساكن، أو يُتوصل إلى النطق به بهمزة الوصل، مثل: الحبس، الطئق.
- ج) إذا كان ما قبل الآخر طويلا اغتفر فيه النقاء الساكنين ولم يكن الأخير طويلا مثل: أتحلجوني.
 - 2) على المقطع الثالث الآخر، إذا كان:
 - أ) قصيرا متلواً بقصيرين: علمك، إن يصل
 - ب) قصيرا متلواً بقصير ومتوسط: لم يصل
 - ج) متوسطا متلواً بقصيرين: لم ينته
 - د) متوسطا متلواً يقصير ومتوسط: بينكم، ابتسامة.

وقد أورد الدكتور إبراهيم أنيس¹⁷ عددا من القواعد تماثل هذه القواعد في نتائجها إلى حد كبير وإن كانت تقل عنها استقصاء وشمولا، ولكن أياً من هنين الباحثين لسم يذكر أسه قد اعتمد في جمع ملاته لهذه القواعد على قراءة غير القراء القاهريين للقرآن الكريم¹⁸، ولم يذكر أحدهما المرلحل التي قام فيها بجمع مادة الاستقراء وأمثلته، ولا شيئاً عن الأجهزة إن كانا قد استعملا أجهزة. ويبدو واضحا أن الدكتور تمام حسان قد قامت دراسته على نبر المقطع، ولم يقصل بين الفعل والأداة وما كانا على ميزان صدرفي، فلا سبيل عنده للوصول إلى النبر (... الذي لا يمكن شرحه إلا يمعونة البنية المقطعية في نظام الصرف من جهة، وفي الكلام العربي من جهة أخرى) ¹⁹ والسب عنده أيضا (أن عدد المقاطع أقل بكثير جداً من عدد الصبغ الصرفية، فيؤدي استعمال المقاطع في عدد الفير إلى أن يكون عدد القواعد قليلا، وأن يكون الكلام فيها مختصراً، وقلسة القواعد وسهولة ضبطها مرغوب فيهما على أي حال) ²⁰. وربما كانت الرغبة في حصر قواعد النبر في عدد قليل قد أدت إلى إغفال بعض الأمثلة، أو إدراجها في قاعدة لا حصر قواعد النبر في عدد قليل قد أدت إلى إغفال بعض الأمثلة، أو إدراجها في قاعدة لا حصر قواعد النبر في عدد قليل قد أدت إلى إغفال بعض الأمثلة، أو إدراجها في قاعدة لا

نتطبق عليها تماماً، ككامة (أقنطا)وما يأتي على ورّنها، النبر فيها على العين) أثرا للاصفة (الضمير)، في حين يقع طبقاً للقاعدة (3/ب) على (السين)، وكذلك الكلمة (علي) النبر في حين إن النبر طبقا التبير في حين إن النبر طبقا للقياعدة (1/2) يكون على اللام، وذلك لأن الإدغام في العربية يختلف عن تكرار الصوت في الإبجليزية اilegal التبي هي iligal لذا فلابد عند دراسة النبر من الأخذ ببعض العناصير الصوتية كالاخيام والتجانس في الحروف المتلاحقة، والسكون والحركات الطويلية والقصيرة، وسنحاول هنا أن نضع عدا من قواعد النبر في الأفعال الماضية والمضارعة المجردة والمزيدة، وفي حال وجود لواصق الضمائر فيها وخلوها منها، كما ظهرت في عدد كبير من النماذج بقراءة خمسة من المتطمين الأردنيين، وبمقابلة النتائج بقراءة ثلاثة من الماليزيين واثنين من الباكمة اليين، ثم بمقابلة نتائج هذا كله بقراءة عدد من قراء القرآن المصريين ترتيلاً.

إن مسن يسدرس أبسواب النحو العربي دراسة متأتية، لابد أن يطرح عددا من الأسسننة النسي تتعلق بالقيمة الدلالية للحركة الإعرابية بعامة، وللفتحة في بعض أبواب السنحو العربسي بخاصة (الإغراء والتحذير والاسم المنصوب في صيغة التعجب ما أفعل، وفسي الاسسم المنصوب بعد الواو، وفي المعيد، والفعل المضارع المنصوب بعد الواو، وفي المفعول المطلق ... وغيرها)²¹. وإذا كان الدارس العربي يدرك ذلك ويجد له تسويغاً في نظسرية العامل والمعمول، فإن الدارس غير الناطق بالعربية لا يجد من اليسير أن يدرك أن الفتحة أثراً لعامل معنوي لا يجوز إظهاره في بعض الحالات. فيتساعل إن كان العربي القديم عرف العامل (بنوعية) أم أنه كان يعير عما في ذهنه سليقة، فيصيب المعنى الذي يريد بتغيير في بعض أصوات كلمات الجمل.

أما السكون وهو صوت مثل يقية الأصوات، فقد استعمل كثيرا في كلمات فيها معنى القدوة في الردع أو الزجر، أو تصوير الحدث، كما في أسماء الأفعال وأسماء الأصدوات عند النطق بها منفصئة 22. : كخ، نخ، سأ، قب، عدس، طاق، صه، وله أثره في ندر الكلماة، كما أن للفتحة، والضمة والكسرة أثرها. وهذا نضع الأمثلة التالية

لبيان أسر كل من الحركات في تحديد النبر، مراعين في ذلك تماثل الحروف واختلاف الحركات:

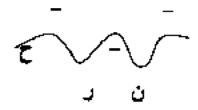
					2		
					×		
							للمعلوم:
×	×	×	×	×	×	×	
استنبط	بسحب	يُسكُرْمُ	أكرم	وجد	بسشرب	شرب	للمجهول:

فقد وقد النسبر كما ترى، وكما ظهر من قراءة القراء، معظمهم في مكان واحد. ففي المثال السابع، مثلا، وقع النبر في الكلمتين على الحركة التي فوق حرف التاء، في حين أن الفستحة في الكلمة الأولى ليست قوية كالضمة المنبورة. وكذا الحال في الكلمات في الأمسئلة الأخرى، مما يشير بوضوح إلى أن اختلاف الحركات لا يؤدي إلى تغيير مواقع النسبر فسي الكلمات، وإلى ارتفاع الحركة أو طولها (حيث إن صوت الكسرة أطول من صسوتي الفتحة والضمة، وإن الأصوات الصامنة consonants تختلف طولا وعلوا فيما بينها اختلافا نيس من اليسير تمييزه بالأذن) 23.

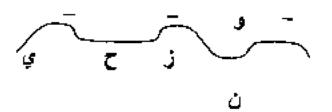
ونقدم في التجربة التالية مقابلة بين ما يسمى الحركات الطويلة ــ الألف والواو والياء ــ لإظهار موضع النبر معها على الكلمات:

	1	2	3	4	5
	×	×	×	×	×
للمعلوم:	نائش	فال	ريـ رخ	(پسزکی)	استعمان
	×	×	×	×	×
للمجهول:	تسوقش	قــيل	يباع	پـــزکو	استعين

فمسن الواضح أن أصواتها أقوى وأطول من أصوات الحركات القصيرة، أذا فقد وقسع النسير في الأمثلة: (1، 2، 3، 5) على الحركات الطويئة وليس على القصيرة، أما المسئلل رقسم (4) فسإن مما يشد الانتباه فيه، أن السكون التي هي صوت ساكن، يعطي الحركة السابقة عليه قوة وطولا، فلو وضعنا الرسم التالي توضيحاً للكلمة منطوقة لكانت القمم في موجاته هي مواقع الحركات، وأما النقاط المنخفضة فهي مواضع الحروف؛ لأن الحركات أعلى من الحروف. فمثلا كلمة (حَزِنَ) تظهر هكذا:



أما الكلمات التي فيها أصوات ساكنة مثل (يَحْزَنُ) فإنها ستظهر هكذا:



يسدوم صوت الفتحة الواقعة على حرف الياء حتى النطق بالحاء، أما إذا نظرنا إليه طبقا لمستهج المقطع، فسإن هذا المقطع يستمر من صوت الياء المنخفض إلى صوت الزاي المستخفض، في حين لم يستمر صوت (ز) و (ن) استمرار هذا المقطع، ولم يبلغا طوله ولا علوه. إذاً، فلايد أن تكون المحكون الواقعة على حرف (الحاء) عاملا مهماً في تحديد موقع النسير، الذي يقع هنا على صوت الفتحة على حرف (الياء)، فسببت هذه السكون امتدادا في صوت الفتحة، والنبر عادة يقع على صوت على أو طويل.

وهنا نضع عددا من الأمثلة التي فيها سكون وخالية من الحركات الطويلة، لنرى أثر السكون في تحديد النبر دون أن تنازعه هذا الأثر الحركات الطويلة ذات القوة والأثر الواضح في تحديد النبر:

6	5	4	3	2	1
	×	×	×	×	×
_	السنحب	وَجَــانتُ	أكرم	خفت	لم يسرم
	×	×	×	×	x
بجنمع	المتسمع	رَمِينِتُ	يُسكرمَ	بسثث	نم بــذغ
×	×	×	×	×	×
يستمع	اسكسع	يَقُــانَنَ	يستثري	فلت	نم بــخش

فقى المجموعتين (1، 2) هناك سيكون قبلها حرف متحرك وبعدها حرف متحرك، ويقع النبر فبها على الصوت الذي قبل السكون، مع أن المجموعة (2) تختلف عن مجموعة (1) في أنها أخذت الضمائر المتحركة لاصقة لاحقة، ولكنها، كما يبدو، لم تكمن ذات أشر في تحديد موقع النبر، فلا يختلف دورها عن دور أبة حركة أخرى. أما المجموعة الثالثة ففي أمثلتها سكون قبلها حركة وبعدها حركتان، والمجموعة الرابعة فإنها عكمس الثانية، والنبير في هذه المجموعات الأربع يقع على الحركة التي قبل المسكون، مميا يشيير بوضوح إلى دور المسكون فيي تحديد النبر. وإذا منا التفتينا إلى المجموعتين الخامسة والسائسة، حيث توجد السكون ويعدها ثلاث حركات، فإنها نجد أن الحركة التي قبيل السكون قد أصبحت ذات صوت ضعيف لا يصلح موضعا للنبر، وأن النبير الأولى يقع على أولى الحركات الثلاث التي نئي السكون.

أما الإدغام فإنه عامل رئيس وذو دور واضح في تحديد موضع النبر في الكلمة، وهنا نثبت عنداً من الأمثلة، تبين ذلك: 8 7 6 5 4 3 2 1

× × × × × × ×

عَلْمَ تَعَلَّمَ يُفَلِّم يَتَعَلَّمُ اعْورُ يَفُورُ الْفَلْفَرُ يَقْشَعِرُ يَقْشَعِرُ لِمَقْشَعِرُ لِمَقْشَعِرُ لِمَقْشَعِرُ لِمَقْشَعِرُ لِمَقْشَعِرُ لِمَقْشَعِرُ لِمَقْشَعُرُ لِمَقْشَعُرُ لِمَقْشَلُ لِمَقْشَعُرُ لِمَقْشَرُ لِمَعْشَرُ الطَّمْلُلُ لِمُطْمَئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُعْمِرُ لِمُعْمِرُ الطَّمْلِلُ لِمُطْمِئِنُ لِمُطْمِئِنُ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِودُ لِمِنْ المُعْمِلُ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِودُ لِمِنْ المُعْمِلُ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِودُ لِمِنْ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمِنْ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِرِ لِمُعْمِودُ لِمُودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِلُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمِنْ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمِنْ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمِنْ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِعُ لِمُعْمُودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمُعْمِودُ لِمِنْ لِمُعْمِعُ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِعِيمُ لِمُعْمِعُمُ لِمُعْمِعُ لِمُعْمِلِهُ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهُ لِمُعْمِلِهُ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهُ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهُ لِمُعْمِلِهِ لِمُعِلَمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ لِمُعْمِلِهِ ل

فالنبر يقع على الحركة التي قبل الحرف المضعف.

من كل ما معبق نستطيع أن نحدد أهم العوامل التي تتحكم في النير وموقعه في الكلمة العربية، وهي: الحركات الطويلة (الألف والواو والياء)، والسكون، والحركات القصيرة الثلاث المنتابعة، والإدغام، وهي عوامل متباينة في دورها وأثرها. ونثبت هنا نستائج دراسة عدد كبير من الأمثلة لتوضيح موقع النبر في أوزان الأفعال الملضية والمضيارعة حين اجتماع بعيض هذه العوامل في كلمة، مستعبنين بلواصق الأفعال ونواحقها Suffix ، Prefix التحقيق الأمثلة المطلوبة:

(1) إذا اجتمعت السكون وثلاث حركات قصيرة متتابعة في كلمة واحدة، فالنبر على
 أول الحركات القصيرة:

(2) إذا اجتمعت السكون والإدغام فالأمر كما يلي:

×		×		×	×	
عَـلْمَتَ		عَلَّمْت		وجدتك	اعْوَرُ	
×		×		×	×	
عَلْنُمْ		عَلِّمْنَا		رَمَوَكُسُنْ	يەر. يە ۋر	
×		×		×	×	
اغسورت	-3	تعَلَّمْتُ	-2	خِفْتُ نُ	اطمأن	-1
×		×		×	×	
تفلمت		تَعَلَّٰهُ عَنْ		انسْدَبُنُــنْ	اعْلَــوْطُ	
×		x		×	×	
تغلثم		يغسلكن		(اعْلُوْطْتُسِنُ)	يَطْمَئِسنُ	

فإذا جاء الإدغام متأخراً، فتأثيره في تحديد موقع النبر أقوى من السكون، إذن فالنبر على الحركة التي تعبيق الحرف المضعف كما في المجموعة الأولى، أما إذا كانت السكون متأخرة، فالنبر على الحركة التي بعد السكون، كما في المجموعة الثانية، أي أن السدور في تحديد موقع النبر للمتأخر منهما. يوضح ذلك كلمة: (اعلوفاتن) التي تحتوي على أربعة عوامل: الاغمين وسكونين، والنبر فيها على الحركة التي قبل الاغمام الأخير. أما إذا كان آخر الكلمة ساكناً _ كما في أمثلة المجموعة الثالثة _ فإن هذه السكون ليست بذات أشر في تحديد النبر. والأثر نلعامل الذي يعبوقها. وهذه النبيجة تقرر نتيجة أخرى مترتبة عليها، وهي تبدو في الأمثلة والتطبيقات في وأقوى.

3- إذا اجتمع الادغام والحركات الطويلة:

4	3	2	1
×	×	×	×
يغواران	ثَا فَث نُّتُ نَ	عَـلْمَا	يعكمان
×	×	×	×
يغوارون	تَجَهَاتُ نُ	غسلموا	تُطَّمُ ونَ
		×	×
		تعلنا	يتعكسون
		×	×
		تُعَــلُمُوا	يطمئنسان

فالنبر في المجموعة الأولى يقع على الحركة الطويلة، لأنها في الأمثلة متأخرة على الإدغام، أما في المجموعة الرابعة فقد تعدت العوامل في الكلمة الواحدة (السكون والإدغام والحركاتان الطويلاتان) فوقع النبير على الحركة الطويلة المتأخرة. وفي المجموعة الثانية جاء الإدغام متأخرا، فوقع النبير على الحركة التي قبله. لكن كلمات المجموعة الثانية قد خالفت القاعدة المفترضة، إذ يبدو أن تأثير العامل المتقدم أقوى من المائذر، وقد وقع النبير على الحركة التي قبل الإدغام، وليس على الحركة الطويل، مما يجعلنا نعيد النظر في هذه القاعدة لتكون: المكون والإدغام والحركات الطويلة وثلاث حركات قصيرة متتابعة هي عوامل أربعة تؤثر في تحديد موقع النبر في الكلمة العربية، وإذا تكرر عامل، واحد أو إذا تعدت العوامل في كلمة واحدة فأي منها جاء متأخراً كان تأثير المكون أو الحركة طويلة، فنعامل الكلمة كما لولم تكن المكون أو الحركة الطويل موجودتين.

4- إذا اجتمعت السكون والحركة الطويلة:

4	3	2	1
×	×	×	×
ثَافً عُنْنَا	ناقشت	تَرْمِيَــان	نَافَ شَتَ
×	×	×	×
تُجَاهَــلْتُمَا	تُجُــاهَلَتُ	يكرسسون	نُجَا <u>َهُ ل</u> أن
×		×	×
فسنحت فما		يَجُمُوفُونَ	تَثَاقِ شَنْ
×		×	•
استَستُسيَطُوا		تَستَتُبْطُ ان	

فالنسير في هذه المجموعة الأولى يقع على حركة ما قبل السكون، لأن السكون جساءت متأخرة عن الألف، أما في الثانية فيقع على الحركة الطويلة لأنها متأخرة، وفي الثالثة والرابعة حيث تنتهي الأمثلة كلها بالسكون أو الحركة الطويلة، فالنبر لا بقع على ما قبل هذه السكون أو على الحركة الطويلة، بل يقع على حركة

ما قبل العامل الذي سبقهما نحو (تَجَاهَــلتُمَا) فالنبر لا يقع على الفتحة التي فوق حرف الميم بل على الفتحة التي فوق حرف الهاء.

نتائج وقواعد

بعد أن بينا عوامل النسبر وتطبيقها في عدد من أوزان الأفعال الماضية والمضارعة فإننا نستطيع أن نضع القواعد التالية:

1 - | الله المن الفعل أقل من ثلاثة أحرف، أو ثلاثة أحرف آخرها حرف علة، فإن النبر يقع على أولها.

نعلم أن أوزان الأفعال الماضية أو المضارعة في العربية لا تأتي أقل من ثلاثة أحسرف إلا إذا كان الفعل مضارعاً لفيفا مفروقا متأثرا بالجوازم، نحو: لم يَقِ، لم يَقَا، لم

يُسرَ. فقسي هذه الحالة يقع النبر على أولى الحركتين، كذلك في الماضي الثلاثي الناقص الخالي من اللواحق، نحو: رَسَى، دَعَا، لأن العرب حيث تنطق لا تجعل نهاية الكلمة صوتا منسبورا إلا إذا كانست الكلمة واقعة في وسط الكلام، وهذا ميدان البحث في النبر الدلالي 24 intonation

ومن المعلوم ليضاً أن أوزان الأقعال لا تكون أكثر من سنة أحرف (استعان) إلا إذا أضيفت إليها سوابق أو لواحق Prefexs ، Suffexs لا تتجاوز عشرة أحرف (ليستنبطنان) حين تلحق بنون النسوة ونون التوكيد الثقيلة معا. وسنعرض هذا ومثله بعد قليل.

- 2- إذا كهان وزن الفعل ثلاثة أحرف متحركة، فإن النبر يقع على أولها كما في البنود
 التالية:
 - أ) في الفعل الماضي الثلاثي المجرد؛ الصحيح أو المثال، الخالي من اللواحق نحو:

× × × × وَجَدَ، شَرِبَ، كَرُمَ، دَهَبَ

ب) في الفعل المضارع الثلاثي محدوف الفاء، الخالي من النواحق، نحو:

× × × × × <u>×</u> بيجا، تَجِدُ، نَجِدُ، أجِدَ

- ج) في صيغة المجهول للأفعال المذكورة في البند رقم (1) نحو:
 - × × × تُرْبَ، ضُرْبَ، وُجِدَ
- 3- إذا كـان في الفعل علمل واحد وهو السكون، فالنّبر يقع على حركة ما قبل هذا
 العامل، ومواضعه كما يلى:
 - أ) في الفعل الماضي الثلاثي التحقت به الضمائر المتصلة المتحركة

اللواصق

نون النسوة	_	التاء المتحركة		
×	×	×	×	
وجَــنن	وَجَسنتُ	وجست	وكهسشت	المثال
×	×	×	×]
قُلنَ	<u> </u>	فُلْت	فُلْت	الأجوف
×	×	×	×	
رمسين إ	رمَسيْتُ	رمسيت	رمَــيْتُ	الناقص
[×]	×	×	×	ĺ
شرين	شربت	شـريت	شــريت	الصديح

 ب) في الفعل الماضي الثلاثي، الصحيح أو المثال، الخالي من اللواحق وزيدت فيه همزة القطع، نحو

× × ×
 أَكْرَمْ، أَسَلَمَ، أُولُجَدَ.

ج) في اللعل المضارع المجرد الخالي من اللواحق:

 ×
 ×
 ×
 ×

 الصحيح:
 يَشْرَبُ تَشْرَبُ تَشْرَبُ الْمُرْبُ ثَشْرَبُ الْمُرْبُ لَمْرَبُ الْمُرْبِ الْمُرِبِ الْمُرْبِ الْمُرْبِ

د) في الفعيل المضيارع الثلاثي المزيد بهمزة قطع محدوقه او متبته، وحرود صحيحة وخال من اللواحق نحو:

× × ×
 يُكْرِمُ، تُكْرِمُ، تُكْرِمُ، تُكْرِمُ

هـ) في الفعل المضارع الثلاثي المجرد الذي النصفت به نون النسوة، كما يلي:

	×	×
الفعل المثال فاقء محنوفة	ينجنن	تَجِينَ
	×	×
عينه واو محثوفة	يغُسنن	تغلن
	×	×
عينه ياء محذوفة	يبسعن	تبغن
	×	×
عينه ألف محذوفة	يسخفن	تخفن

و) في الفعل الرباعي الخالي من اللواحق، كما يلي:

مزيد	1 1	مجرد	JI .
المضارع	الماضي	المضارع	الماضي
×	×	×	×
ينسدحرج	تُدَخرجَ	يتسرجم	ترجم
×	×	×	×
يَتُحَ لَبِنُ	تُجِلُنِبَ	يُسدَرَيِخُ	ۮڒؽڿٙ
×	×	×	×
ينَــرَ هُوكُ	تُرَ هُوكَ	يُبَــيَطُنُ	يَــيْطُنَ

ز) صيغ المجهول لبعض من الأفعال المذكورة في البنود أعلاه، كما يلي:

× × × × × بُنَــغن، بُنَــغن، بُنَــرنجم

- إذا كسان في الفعل عامل واحد وهو الحركة الطويلة، فللنبر يقع عليها، وهذا يبدو في المواضع التالية:
 - أ) ثلاثي مجرد أجوف خال من اللواحق:

× × × × × عينه في المضارع واو قَـالَ يَقـولُ تقـولُ نقـولُ اقْـولُ لَـُولُ كَــ × × × × × × عينه في المضارع ياء بَـاعَ يَبِيعُ تبيعُ نبيعُ أبيعُ أبيعُ عينه في المضارع ياء بَـاعَ يَبِيعُ تبيعُ نبيعُ أبيعُ عينه في المضارع الف خَـاف يَحَـافُ تَحَـافُ الْخَـافُ الْخَـافُ الْحَـافُ الْحَافُ الْحَـافُ الْحَافُ الْحَافُ

ب) ثلاثي مزيد، زيد فيه ألف، خال من اللواحق، نحو:

× × × ×
 نَاقَشُ، نِناقَشُ، نَناقَشُ، نَناقَشُ، نَناقَشُ، نَناقَشُ، نِناقَشُ، نِناقَشُ، نِناقَشُ، مَثل:
 ج) ثلاثي مزيد، زيد فيه حرفان أحدهما الألف، خال من اللواحق، مثل:

× × × × × × × نَتَجَاهَلُ، تَتَجَاهَلُ، نَتَجَاهَلُ نَتَجَاهَلُ ، مضارع ثلاثسي مجرد، فازه واو محتوفة، بِلحق بياء المخاطبة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة، نحو:

× × ×
 تُجِدِيسَنَ، تَجِدانِ، تُجِدونَ، يَجِدونَ
 هـ) مضارع ثلاثي مزيد (زيدت فيه همزة قطع محذوفة، وفاؤه واو، تحو:

× × × × يُـوجَدُ، تُـوجَدُ، نوجِدُ و) صيغ المجهول للأقعال المذكورة أعلاه، مثل:

- إذا كان في الفعل عامل واحد وهو الإدغام، فالحركة التي قبل الحرف المضعف تكون موضع النير، وذلك في الصيغ التالية:
 - أ) في الفعل الثلاثي المزيد مضعف العين، الخالي من اللواحق، مثل:

ب) في الفعل الثلاثي المجرد، فاؤه واو محذوفة، تلحق به نون التوكيد الثقيلة نحو:

- 6) إذا كثرت حركات طويلة في فعل واحد فالنبر يقع على الأخيرة، وذلك في:
- أ) مضارع ثلاثي أجوف تُحلق به باء المخاطبة، أو ألف الاثنين، أو واو الجماعة:

	واو للجماعة		ألف الاثنين		ياء المخاطبة	الضمائر	
_						عين القعل	
	×	×	×	×	×		
-	ئ قو لسون	يقولسون،	تَقُولانٍ،	يَقُولانِ،	تَقُولِيــنَ	الو او	
	×	×	×	×	×		
	تخافسون	پخافسون،	تخافسان	بخافسان،	تخافين	الألف	
	×	×	×	×	×		
_	تبيعسون	يبيه ون،	تبيعــان	يبيعان،	تَبِيعِيــنَ	الياء	

ب) مضارع ثلاثي مزيد ومن حروف الزيادة فيه الألف، وتلحق به ياء المخاطبة، أو
 الف الاثنين، أو واو الجماعة، مثل:

ساعة	واو الجماعة		ألف الاثنين		اللواحق	
				المخاطبة	صيغة الفعل	
×	×	×	×	×		
يناقشسون	تناقشىون،	يناقشسان	تثافئسان،	تناقشيسن	زيد فيه حرف واحد	
×	×	×	×	×		
يتجاهلون	تتجاهلـون،	يتجاهلان	تتجاهلان،	تتجاهليسن	زيد فيه حرفان	

- 7- إذا وربت المسكون فسي فعل واحد أكثر من مرة فالنبر يقع على الحركة التي فبل السكون الأخيرة، كما يلي:
 - أ) مضارع ثلاثي صحيح تلحق به نون النسوة، مثل:

ب) ثلاثــى مــزيد زيد فيه حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف، وتلحق به ضمائر متصلة متحركة، مثل:

زمن الفعل	العق	ثبارع				
ما يلحق به	نون	النسوة	التاء المتحركة			نون النسوة
صيغة الفعل	×	*	×	×	×	X
زيد فيه حرف	بكسرينن،	نگـرس	اکسرمت،	اكسرات،	أكسرمت	أكسرمن
زید قبه حرفان	× بِجِنُمــغَنَ، ×	× تُجِنَّم عِن ×	× اجتَمَاتُ ×	× اجتماعت، ×	× ا جنہ ٹت ×	× اجتماعن × تسمدين
— <u>-</u> —	ينسح بن،	تنسين	انْسند بنتُ 	ا <u>ئەنخى</u> ت، ———		سيد ي ن
َ زیــد فیه ثلاثة أحرف	× بِمِنْتُنْدٍ طُنْ،	× تُستَثْثِ طُن	× استُنْنِ علْثُ	اسيين مر ت ×		استَنْبَ طُنَ
			× استنبطت		<u> </u>	<u> </u>

ج) ثلاثي مزيد، زيد فيه ثلاثة لحرف، خال من اللواصق، مثل:

× × × × × × × × اسْتَــنْبِطُ، نَسْتَــنْبِطُ، نَسْتَــنْبِطُ، اسْتَــنْبِطُ

د) رياعي مجرد الحقت به ضمائر متحركة، كما يلي:

× × × × × × ﴿
الْرَجَعْتُ تَرجِعَتُ تَرجِعِنُ الْآرِجِعِنُ، تَرَجِعِنُ الْآرِجِعِنُ، تَرَجِعِنُ

- هـ) رياعي زيد فيه حرف واحد ولحق به ضماتر متحركة، نحو:
- 8- إذا تعدت العوامل في فعل واحد، فالمتأخر منها يكون أقوى العوامل، كما يلي:
 - أ) الإدغام هو العامل المتأخر كما في المواضع التالية:
 - (1) في مختلف الأوزان الماضية التي تلحق بضمير المخاطبات، نحو:
- - (2) في الفعل المضعفة لامه، والخالي من اللواحق، مثل:
- × × × × × × × × × × × ١٤٠٤ المسان بطعئان تطعئان تطعئان بطعئان تطعئان بطعئان تطعئان .
 × × × × × × ۲ مطعئان نطعئان نطعئان نطعئان نطعئان المعنان المعن
 - (3) مضارع لحقت به نون التوكيد الثقيلة، نحو

ب) السكون هو العامل المتلفر، وذلك في مختلف الأوزان التي تلحق يضمائر متحركة:

 اللواحق
 نون النسوة

 عينة القول
 ×
 ×
 ×
 ×
 ×
 ×
 ×
 ×
 حرف

 حرف
 نقشات
 نقشات
 نقشان
 نق

ج) الحركة الطويلة هي العامل المتأخر، وذلك في مختلف الأوزان التي تلحق بياء
 المخاطبة أو ألف الاثنين أو واي الجماعة، كما يبدو ثلك واضحاً في الأمثلة التالية:

اللواحق		ياء المخاطية		الإثنين	ألف	واو الجماعة	
صيغة للفعل							
		صحيح	 ×	×	×	×	×
	fa ec.		نَشْرَ بِيـــنَ	تسريان	وشريسان	تشريئون	يشربسون
	<i>ች</i>	معتل	×	×	×	×	×
	i		ترمسين	ترميسان	يرميان	ترسون	يرمسون
		زيد فيه حرف	×	×	×	×	×
			تعلميان	تعلَّسان	يطمسان	يطمسون	تعلَمُسون
おお			×	×	×	×	×
	<u>.</u> 3		تكرمسين	نكرمسان	يكرمسان	تكرمسون	يكرمسون
	ľ		×	×	×	×	×
			تتعلمين	تتعلمان	يتعلّمان	تتعلمسون	يتعلماون
		- 7	×	×	×	ж	×
6		, 3 ,	<u>ئتسحير</u> ن	تنسحيان	وتسحبان	تتسحبون	يتسحبون
		4,	×	×	×	×	×
			تجنمعين	تجتمعان	يجتمعسان	تجتمعون	يجتمعسون
			×	×	×	×	×
<u> </u>			تعورين	تعوران	يعوران	تعودون	يعورون
		زيد فيه ثلاثة	×	х	×	×	×
		أحرف	ئست ڌرط ي ن	تستتبطان	يستثبط ان	تستنبطون	يستنبطون
		المجرد	×	*	×	×	×
-TA			تترجسين	تترجمان	يترجعان	تترجمون	يترجمحون
ا با		زيد فيه حرف	×	×	×	×	×
	1 1 1		تتجوربين	تتجوريان	يتجوريسان	تتجوريون	يتجوريسون
5	4	زيد فيه حرفان	×	×	×	×	×
			تقطسسين	تقعنسسان	يقعسسان	تقعسسن	يقطسسون

 د) الحركات الثلاث القصيرة المتتابعة هي العامل الأخير، وذلك في ثلاثي مزيد، زيد فيه حرفان خال من اللواحق أو الإدغام، نحو:

- إذا كان آخر الفعل حركة طويلة أو سكوناً، فلا تكونان عاملي النبر، ويقع النبر على
 الحركة التي قبل العامل السابق منها، وهذا يوجد في:
 - أ) الفعل الناقص الخالي من اللواحق:

ب) في مختلف أوزان الفعل الماضي الذي تلحق يه ألف الاثنين أو واو الجماعية أو تناء التأثيث أو نام المتكلمين أو ميم العماد، وذلك كما يبدو واضحاً من الأمثلة التالية:

	اللواحق			ألف الإثنين		واو الجماعة	تاء الثانيث	تاء	ميم العموم أ
صبغة الفعل							المتكلمين	Land (44)	
	Ţ <u></u>	مثال	×	×	×	x	x	× ×	×
		1	وجدا	وبهنكا	رَجِنكما	وجدوا	وجنت	وجدنا	
	1	لجوف	×	×	× ×	-33		×	رجنتم ×
	3		فسالا	150 1	فالثما	أسالوا	فالت	قـات	فاتم
		تائس	×	×	×	×	×	- ×	-
			رميا_	رمئا	رموكما	رسوا	رست	رمينا	رموتام
		f	×	×	×	×	×	×	·
		3		الشائد المائد	اعتسانها	علموا	عيلنته	عاشكا	علستم
	Ī	3	×	×	×	×	ж	×	, ×
		3	نساقتنا	اناقشتا	تاقيشتما	نساقلس	تستقضت	نافشتنا	ناقسشتم
		ן די	×	×	×	×	×	x	!
5	ļ		أكرما	لكرمتا	اكرمثاب	أفكرموا	أكرمت	افسرمتا	فكسرمتم
7			. × i	×	×	×	×	×	x
_			نعيلنا	تعلمتا	تعسليا	تعبلمرا	تعسلمت	تعلمنا	تعلسعتم
	474	زيد فيه حرفين	×	×	×	×	×	×	
			نجاهلا	تجاهلتا	تجاهلتما	و تجاهلوا	الجاهلت	نجاهلتا	تجاهستنع
			×	×	×	×	ж		* ×
			السحيا	المصحبتا	انسحبتما	السحيوا	السحبت	انسحينا	انسحيتة
			×	' x [. ×	×	×	×	<u> </u>
			الجنسيفا	اجنسمنا	لبئسشا_	اجتمعوا	اجتمعت	المنسطا	اجمعتم
		!	[. ×	×	×	×	×	×	ж .
ŀ		_ _ ,	اعــوراً	اعـورتا	اغوررتما	اعسوروا	اً اعورات	اعوررنا	اعوررتم
		زيدفيه	×	×	×	×	ж	<u> </u>	Х
		ئلائة	استتبط	استنبطنا	استثبطتما	استسنيطوا	استستبطئ	استنبطنا	استنبطع
_		أحرف	<u></u>	_				•	, ,
j I	J .		×	×	×	×	× :	<u>×</u>	ж
الوباعي	4		ا ترجما	ثرجمتا	أ ترجمتما	ترجعوا	ترجعت	ترجمنا	ترجعتم
		زرد فيه	x	×	x		_		<u></u> .
		حرف	^ تهوریا			, ×	. × .	× ,	×
	. ⊦	زرد فره	X .	ئجوريتا ×	ئ جوريتما ت	تجوربوا	تجوريت	نجورينا	<u>تجوريتم _</u>
	\$	رب ب حرفان	1	القسيتسنية	× افغىسىتاما	×	×	×	×
	ľ				الاستستنادا	القعائميسوا	اقعبنست	اقعسسنا	العسستم

ومما هو جدير بالملاحظة أن تاء التأثيث مع ألف الاثنين ذات خاصية معينة عند النطق، إذ إنها كتلة واحدة تحل محل ألف الاثنين في قياس النبر، فعلى سبيل المثال كلمة (تافشنا)، إذا نظرنا إلى ألف الاثنين فيها على أنها إشارة زائدة كما ننظر إلى ألف الاثنين فيها على أنها إشارة زائدة كما ننظر إلى ألف الاثنين فيها فيي كلمة (السحبا)، فإن النبر يقع على فتحة (ق) حسب القاعدة المذكورة، بأن ما قبل هـذه الأليف ثلاث حركات قصيرة متحركة، أولها هو موقع النبر، لكن الموقع الحقيقي للنبر هو فتحة (ن) ومثلها في: تجاهلنا، استنبطنا، تجورينا ... وغيرها.

وثمــة ملاحظة أخرى: أن ألف الاثنين وواو الجماعة في الفعل الماضي، اقصر صــوتا مــنهما فــي الفعل المضارع، فمثلاً طول آلف (اجتمعا) و واو (استنبطوا) أقصر مــنهما فــي (يجــتمعان) و (يستنبطون) اللتين يكون ما قبل ضميريهما صوتا منبورا، وعــندما طلبــت من عدد من طلبة المراصات العليا في عدد من الجامعات (في بريطانيا وأمــريكا والأردن) أن يمــدوا أصواتهم حين النطق بالألف والواو، الضميرين في الفعل الماضــي كما في الفعل المضارع، فقد وقع النبر على الحركة التي قبل هذين الضميرين كمــا هــو في الفعل المضارع، وفي هذا ما يدعم ما نذهب إليه في ضرورة الشك في أن العرب تعودت تخفيف نهاية الكلمة بتقصير صونها كما نخفف نهاية الكلم بالتسكين. وقد أن أن هــذه العادة في الكلم إلى ضعف الحركة الطويئة في تحديد موقع النبر حينما تكون أن شهاية الكلمة، فلم يكن من اليسير التفريق بالأثن بين (اجتمعن) التي الحقت بها نون النســوة، و (اجتمعنا) التي تلحق بها ناع المتكلمين. أما عدم وقوع النبر على حركة ما النســوة، و (اجتمعنا) التي ينتهي بها الفعل الماضي مثل (استنبطتم)، فإنه ناتج عن استعداك قــيل الســكون النــي ينتهي بها الفعل الماضي مثل (استنبطتم)، فإنه ناتج عن استعداك الناطق وتهيئه للوقف.

وسسنقدم فسي بحث آخر دراسة عوامل الوقف وأثره في تحديد موقع النبر في العربية القصحى، ملخوذة أمثلتها من قراءة عدد من المتخصصين من أساتذة أقسام اللغة العربسية، وفي اللهجة العامية في حديث المثقفين الأردنيين، مقابلة بعوامل الوقف وأثره في اللغة الإنجليزية، إن شاء الله.

الهوامش

P. Ladefoged, Preliminaried of linguistic phonetics, London 1967 p. 83	(1)
	(2)
F.P. Dinneen, An introduction to general Ingujistics U.S.A. 1967 p. 41	(3)
وانظر تمام حسان: مناهج البحث في اللغة ص 160	(4)
إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية ص 169.	(5)
تمثل الإشارة × موضع القبر.	(*)
تمام حسان، مناهج البحث ص 163.	(6)
إبراهيم أنيس، الأصوات اللقوية ص 170.	(7)
سببويه الكتاب 435/4 ــ 436.	(8)
كمال بشر ، دراسات في علم اللغة ص19.	(9)
المتكاكي مفتاح السعادة ص 5.	(10)
انظر الإنصاف مسائة. وهذا ما نشب حوله خلاف بين أصحاب مدرستي الكوفة	(11)
والبصرة.	
سر الصناعة 19/1 ــ 20.	(12)
S. El-Ani, Arabic Phonalagy, Mouton, the Hague, Paris, 1970 p.p. 7 – 10	(13)
K. Amairch, Various elements ascertaining meaning in Arabic grammar, Journal of semitic studies, Vo. 26, No. 1, 1981.	(14)
D. Abdo, On stress and Arabic phonology, generative انظر approach pp. 38-43.	(15)

- (16) تمسام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص 170-174. نورد هذا الاقتباس على السرغم أتسه طويل على غير المألوف، وذلك لأنه بمثل أوسع قواعد وضعت في هذا العيدان، وسنحلكم بعض الأمثلة على ضوئه.
 - (17) إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية ص 171.
 - (18) المرجع السابق.
 - (19) تمام حسان، اللغة العربية مبناها ومعناها ص170.
 - (20) المرجع السابق ص171-
- (21) لنا دراسة طويلة بامثلة مفصلة عن هذه الأبواب وغيرها، نعيد فيها هذه الظاهرة إلى النحو التحويلي في الوصول إلى المعنى الدلالي.
- K. KMAIREH The Affective Meaning of some Arabic : نظر: (22)
 Grammatical styles, Alarabiyyah, No. 15, 1982
- S.El-Ani, Aabic Phonalagy, Mouton, the Hauge, Paris, نظر: (23)
- K. AMAIREH, Various elements ascertaining meaning : انظر: (24) in Arabic Journal of Semitic Studies, Vol. 26, No. 1, 1981

وانظر: تمام حسان، مناهج البحث، ص 160 وما بعدها.

فائمة المراجع

العربية

- إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط 5، 1979.
 - 2- تمام حسان، مناهج البحث في النفة، دار الثقافة، القاهرة ط2 1974.
 - 3- تمام حسان، اللغة العربية معاها ومبناها، الهيئة المصرية القاهرة 1797.
 - 4- ابن جني، سر صناعة الإعراب، 1954 تعقيق على النجدي وأخرون-
- خليل عمارسره، رأي فسي بعض أنماط التركيب الجملي للغة العربية، المجلة العربية
 للطوم الإنسانية، الكويت، العد (8)، 1982.
 - 6- كمال بشر ، دراسات في علم اللغة ، دار المعارف ، القاهرة ، 1973 -
 - 7- سيبوية، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون،
 - 8 الشنفري، لامية العرب، دار مكتبة الحياة، بيروت، 1974.
 - 9- ولقنسون، تاريخ اللغات السامية، دار القلم، بيروت 1980.

الإنجليزية:

- 10- D. Abdo, On stress and Arabic phonology, Generative approach, Beirut, 1969.
- 11- S. El-Ani, Aabic phonology, Mouton, the Hague, Paris. 1970.
- 12- F.P. Dinneen, An introduction to general linguistics, U.S.A. 1967.
- 13- K. AMAIREH, Various elements ascertaning meaning in Arabic grammar. Journal of semitic studies, vol 26, no. 1, 1981.
- 14- K. AMAIREH, The affective meaning of some Arabic grammatical styles, Alarabiyyah, No.15, 1982.
- 15- P. Ladegoged, Preliminaries of linguistic phonetics, London, 1967.